

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 3102-

20-50

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب فضل ثروات القرآن في الصلاة وتعلمه. قال الامام - [00:00:14](#) مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو سعيد الاشد. قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكذب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاثا - [00:00:34](#) نظام سمان؟ قلنا نعم. قال وثلاث آيات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير انه من ثلاث خليفات عظام سمان. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - [00:00:54](#) ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. ذكر مسلم رحمه الله تعالى في هذا الباب حديثين. وكلاهما من انفرداته عن البخاري - [00:01:24](#) واورد لكل حديث طريقا واحدا الاول الذي سمعتموه وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والثاني حديث عقبة بن عامر وكلاهما في فضل قراءة وتعلم وتعليم القرآن الكريم والحديث الذي سمعتموه اسناده - [00:01:54](#) عن وكيل عن الاعمش عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ثم وصل مسلم الى وكيع من طريق شيخين من شيوخه. وكلاهما كوفي وهو ابو بكر ابن ابي شيبه الشيخ المكثر عنه واظن ان له في صحيح - [00:02:37](#) الف وخمس مئة وعشرين رواية والثاني ابو سعيد عبد الله ابن سعيد ابن قصي. الاشد وهو ايضا كوفي. كلاهما قال حدثنا وكيل عن الاعمش عن ابي صالح باسناد الى ابي صالح كوفي. ابو صالح - [00:03:07](#) ابو هريرة مدنيان قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خليفات سمان عظام ايجب بدأ النبي صلى الله عليه وسلم الكلام بالاستفهام التقريبي - [00:03:30](#) والمعنى هل يوجب احدكم ايها الحاضرون يا من تسمعونني كلام انا انقل لكم معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم. النبي قال لاصحابه وانا انقل لكم معنى كلامي النبي يقول يقول لمن يستمع هذا الحديث هل بالاستفهام التقريبي يقرر - [00:04:00](#) شيئا بدأ فيه بطريقة الاستفهام للتشويق وضرب فيه المثل انه اوقع في النفس المثل غالبا ما تمثل الشيء المتصور الشيء غير المحسوس بالشيء المحسوس حتى يتضح الامر عند القائل. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذا الحديث ايجب احدكم ان - [00:04:31](#) اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خليفات ان يجد في رجوعه او قل ان يجد في منزله حال وصوله اليه ان يجد وهو راجع فيقال له هذه السيمان لك او ان يصل بيته فيجد في داخل البيت ثلاث خليفات سيمان - [00:05:11](#) الخليفات الحوامل اذا لم يصل الامد الى منتصف الحمل فاذا تعدت منتصف الحمل فحين اذ لا تبقى خليفات. وانما يقال الواحدان عشير عشيرات العشرات في النوق اذا تعدت امد نصف الحمل. فاذا كان الحمل في النص الاول وما بلغ النصف الثاني يقال في الناقاة - [00:05:41](#) الخليفات. ولماذا ذكرت النوب الخليفات؟ لان هذا النوع من النوق هو احب اموال العرب. انفس واغلى واثمن. والذي كان الناس

يتزاحمون في اقتنائه النوق بالحوامل. يعني لو اردنا ان نتكلم اليوم بلغة العصر لا - [00:06:14](#)

قلنا احسن انواع السيارات. اه ايش احسن انواع السيارات؟ روز رايز مثلا احسن انواع السيارات. يعني تحب وانت راجع من المسجد في الطريق قبل ما توصل بيتك يقول لك هذه ثلاث سيارات لك. من افخر سيارات الدنيا - [00:06:45](#)

او ان او ان تصل بيتك فتجد امام بيتك ثلاث سيارات فتسأل لمن هذه السيارات؟ فيقال لك هذه لك هذا الامر اتحبوه ام لا تحبوه؟ النبي صلى الله عليه وسلم استفهم استفهام تقريريا. فيقول صلى - [00:07:03](#)

وسلم هل يحب احدكم يا من يسمعي ويا من حضر مجلسي اذا رجعت ان يجد في رجوعي او في منزله ثلاثة خليفات والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل خليفات وسكت وانما الخليفات مع - [00:07:23](#)

هن النوق الحوامل الا ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف هذه النوق بصفتين. فقال عظام سيمان. عظام الجسم وسمان اللحم هذه الخليفات اجسامها عظيمة. يعني من اطهر من ارفع الانواع وافخر يا واثمها - [00:07:43](#)

ايحب احدكم اذا رجعت الى اهله ان يجد فيه ثلاث خليفات عظام سمان قلنا نعم. هل يا ترى جوابهم على مقتضى الطبيعة ام على مقتضى الشريعة ها بتحبون المال حبا جما. هل النفس تحب المال؟ والذي يقول له حب المال مخطئ - [00:08:09](#)

في صحيح مسلم كما يأتينا لاحقا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واد من ذهب لتمنى ان يكون له واديان ولو كان له واديان تمنى ان يكون له ثلاث - [00:08:41](#)

ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب. ويتوب الله على من تاب. فالنفس تحب المال. هل حب المال امر حسن ام سيء الف سخاوي في هذه المسألة كتابا سماها السر المكتوم في الفرق - [00:09:00](#)

بين المالين المحمود والمذموم السر المكتوم فالمال لا يحمد لذاته. ولا يذم لذاته. وانما المال يذم لمتعلقه ويحمد لمتعلقه. فمن استخدم المال في الحرام ولم يؤد حق الله حق الله فيه. فالمال في - [00:09:27](#)

مذموم. فبعض الناس نسأل الله الرحمة في الدنيا معه اموال الاغنياء. ويعيش حياة الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء. الاغنياء الفقراء يسبقون الفقراء الاغنياء في دخول الجنة بخمسائة عام. من حساب الاغنياء على الاموال. فقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسائة سنة - [00:09:53](#)

الاغنياء يحاسبون على اموالهم. وعن ما له من اين اكتسبته الف وباء فيما انفقته؟ المال له سؤالان السؤال الاول من اين اكتسبت؟ سؤالي الثاني اين انفقته ومع هذا ليس بمذموم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم المال الصالح للرجل الصالح. والعلماء يفاضلون بين الغني الشاكر - [00:10:24](#)

والفقير الصابر ويقول ايها افضل الغني الشاكر ام الفقير الصابر؟ كلام طويل والف في هذه المسألة الفت فيها مؤلفة والراجح التفصيل الراجح التفصيل والعبرة بالتعلق. ولذا الله جل في علاه في كتابه قص علينا - [00:10:51](#)

من خصص الانبياء قص علينا قصة سليمان وقص علينا قصة ايوب. وايوب مثال يقتدى ويحتذى للفقير الصابر. وسليمان مثال يحتذى للغني شاكر وربنا قال عن كل منهما في سورة صاد نعم العبد - [00:11:18](#)

انه اواب العبرة ان يكون الانسان اوابا. فماله لا يلغيه. وماله يؤدي حق الله في حق الله العبرة بالمتعلق. ولذا لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم سأل الصحابة ايحب احدكم - [00:11:48](#)

اذا رجعت الى اهله ان يجد فيه ثلاث خليفات عظام سمان قال قلنا ابو هريرة يقول قلنا من استمع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم على مقتضى الطبيعة وايضا الشريعة - [00:12:13](#)

ولا سيما اذا كان المال للآخرة ذريعة فالانسان الاغنياء قد يسبقوه للفقراء بكثرة العمل الصالح. فالنفس البشرية تحب المال والمال ليس بمذموم والفقير ليس بمحمود في شرعنا. وكثير من الخلق لا يميزون بين الزهد وبين الفقر - [00:12:33](#)

وقد سئل احمد ايكون الرجل معه الف دينار ويكون زاهدا؟ قال نعم. وقد لا يكون معه دينار ولا يكون زاهدا. فليس الزهد كما قيل لبعضهم. وكان بلخيا كال منزله فسمع - [00:13:01](#)

فسمع تلميذا له يقول اذ وجدنا اكلناه وان فقدناه صبرنا قال هذا زود كلاب ان وجدوا اكلوا ان فقدوا صبروا وان صبروا وان فقدوا صبروا. فالزهد ان يكون حالك في غناك وفقرك - [00:13:21](#)

مع الله وهنالك فرق بين الزهد وبين الغنى. قد يكون الفقير غير زاهد وقد يكون الغني زاهدا. ان يكون حالك في هناك وفقرك مع ربك وهو. ان سلب منك المال لم تتسخط. ورضيت عن الله عز وجل - [00:13:41](#)

ولذا كان يقول عمر ابن عبد العزيز رحمه الله لو كان الفقر لو كان الشكر والصبر في ريب ما عبثت ايهما اركب. لو كان الصبر والشكر بعيرين ما عبثت ان - [00:14:03](#)

اركب. فعندي الصبر الذي يسبقه او الذي هو من مقتضيات الفقر. او الشكر الذي هو من قضية الغناء يقول عندي سيئة ارضى بقدر الله عز وجل. قلنا نعم قال صلى الله عليه وسلم فثلاث ايات. هذه الفاء فثلاث ايات العرب تقول انها فاء الافصاح - [00:14:23](#)

لأنها افصحت عن جواب شرط مقدر تقدير الكلام اذا تقرر عندهم ما قلتم من انكم تحبون ما ذكرت لكم واردمت بيان ما هو افضل لكم منه فاقول لكم ثلاث ايات يقرأ بهن احدكم في صلاته - [00:14:53](#)

ثلاث ايات تقرؤها في الصلاة خير من ثلاث خليفات سمان ايضا. وفي هذا الاشارة الى ان خير قراءة القرآن قراءة القرآن عبادة وطاعة. يحبها الله. لكن قراءة القرآن في الصلاة هي اعظم ما يكون - [00:15:19](#)

قراءة القرآن في الصلاة هي اعظم ما يكون. ولذا قلت لكم ايهما افضل القيام ام الركوع ام السجود؟ فالعلماء يقولون ذكر القيام خير من ذكر السجود وهيئة السجود خير من هيئة القيام. فالقيام يكون للعبد والسجود لا يكون الا لله - [00:15:39](#)

لا يجوز ان تسجد لغير الله. فهئية السجود اعظم من هيئة القيام. لكن ذكر القيام الذي هو القرآن ذكر القيام افضل من ذكر السجود. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لما سمعهم يقولون نعم. قال - [00:16:01](#)

ثلاثة هذه فاء للافصاح اذا كان الامر كما تقولون وانتم تريدون ان تعرفوا ما هو اللاحق فهذا هو الجواب. هذا هو الجواب. ثلاث يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خليفات عظام سمان - [00:16:21](#)

فثلاث ايات تقرؤها في الصلاة والقراء والسماع كالقراءة. لو صليت خلف امام فسمعت الامام يقرأ فلا فرق بين ان تسمع وبين ان تقرأ وقراءة الامام منها قراءة. والخلاف في الفاتحة والكلام في الفاتحة طويل وليس هذا هو مبحث المسألة. وابحث المسألة سبق - [00:16:45](#)

لكن ثلاث ايات تقرؤها بركعتين خير في فريضة في نافلة. تقرأ او تستمع خير من ثلاث خليفات سمان عظام. هذه المعاني لابد للعبد ان يستشعرها حتى يبقى مقبلا بقلبه وكله على الطاعة. فالناس - [00:17:16](#)

اما بجهل واما بغفلة ومثل هذا الحديث يرفع غبار الغفلة عن القلب بل يرفع الغفلة بالكلية. وشيخنا رحمه الله في صحيح الجامع يصحح حديث لا ثواب او لا اجر لمن لا حسبة له - [00:17:47](#)

لا اجر لمن لا حسبة له. فعلينا ان نحسب في صلواتنا. ان قرأت او سمعت هذا هذا ثواب القراءة في الصلاة ورد حديث ذكره مسلم وهو ايضا من انفرداته واورده باسناد كوفي - [00:18:10](#)

مصري صحابه صحابه من اهل مصر عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه في بيان اجر تعلم وتعليم القرآن الكريم. فنسمع الاسناد وايضا نعلق على الحديث وكلام الامام النووي الشارخ على هذا الحديث والاحاديث التي - [00:18:36](#)

قليل فبعد ان نفرغ منه نسمع ان شاء الله تعالى كلام الامام النووي. نسمع قال الامام مسلم والله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة فقال حدثنا فضل ابن ذكية عن موسى ابن علي قال سمعت ابي يحدث عن عقبة - [00:19:06](#)

عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى او الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم. فقلنا يا رسول الله نحب ذلك. قال افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم او يقع - [00:19:26](#)

ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربعون خير له من ارض ومن اعدادهن من الابل. هذا الحديث اسناده الى الفضل ابن لقيم - [00:19:54](#)

وهو ابو نعيم طبع له كتاب الصلاة وهو من شيوخ الامام البخاري والبخاري في هذا الاسناد بمثابة شيخ لمسلم فتارة نرى ان مسلما يعلو في الاسناد والبخاري ينزل وتارة نرى العكس ان - [00:20:14](#)

البخاري المسلم يعلم البخاري ينزل وهنا شيخ ابو بكر ابو شيبه هو الذي يروي عن الفضل وكلاهما من ابي الكوفة وموسى ابن علي ويلقب علي وكان يغضب من هذا اللقب - [00:20:37](#)

وقيل كان وقيل كان بعضهم يلقبه بهذا ممن يبغض عليا. فكان يصغره وهو لخمى مصري وفي حفظه شيء والبخاري يعرض عن مثل هذا الاسناد وذكرت لكم قديما واعيد لاذكر ان عمل البخاري في صحيحه ادق - [00:21:03](#)

وعمل مسلم في صحيحه اشق البخاري كل من تكلم فيه ارتاح منه ولم يخرج حديثه ومسلم ممن تكلم فيه ان تقع من حديثه ما لا يقتضيه عليه فيه فكان عمل البخاري ادق من عمل مسلم. وكان عمل مسلم اتعب واشق من عمل البخاري - [00:21:45](#)

عمل الامام مسلم الى اقوام يشملهم اسم الستر. وفيهم وفيهم كلام عند الائمة فدرس احاديث احاديثهم وانتقى منها فكان شرط البخاري هو الذي يصلح لترتيب كتابه وكان شرط مسلم هو الذي يصلح لترتيب كتابه - [00:22:21](#)

فمسلم سرد الاحاديث على اثر بعضها بعضا. فالحديث الذي فيه كلام يسير حديث عقبة بن عامر هذا الذي معنا فان حديث ابي هريرة الذي سبقه يشهد له البخاري لا يصنع هكذا - [00:22:54](#)

بخاري وفرق الاحاديث. ولا يفرد احاديث الباب على اثر بعضها بعضا ولد الذي يلحظ ممن يحضر معنا من اخواننا في شرحنا لصحيح الامام البخاري ان الامام البخاري رحمه الله يكتفي - [00:23:14](#)

بالاسناد ولا يحتاج الى شاهد الاحاديث كل حديث في صحيح البخاري ينهض بالاحتجاج بنفسه. اما مسلم فهو في التطبيق عملي اول من فتح لنا باب تقوية الحديث في الشواهد. كما ان الامام الشافعي - [00:23:31](#)

محمد ابن ادريس في كتابه العظيم الرسالة في المبحث المرسل منه هو اول من اصل تقوية الحديث بالشواهد. لما نضع لما تعرض الشافعي في كتابه الرسالة الى حجية المرسل فبين ان ضعفه يسير - [00:23:55](#)

وانه يقبل الجبر ويحتج به عند الشواهد. يحتج به حال وجود الشواهد. فهو اول من اصل المسألة كتاب الرسالة هو اول كتاب الف في علم الاصول وفي علم المصطلح فيه مباحث في علم المصطلح - [00:24:26](#)

وهو كتاب بديل عبدالرحمن بن مهدي كان يقول لما قرأت كتاب الرسالة فما من صلاة الا ودعوت للامام الشافعي ولما كان يسأل احمد عن الشافعي كان يقول كان كالصحة البدن كالعافية للبدن وكان - [00:24:44](#)

شمس للدنيا وكان بالمهدي يقول قرأت الرسالة خمسمائة مرة. ومن مرة الا واستفدت فيها ما لم استفد من التي قبلها كتاب الرسالة كتاب عظيم وبديع وللأسف كتاب الرسالة للان لم يطبع له اي - [00:25:04](#)

طرح من الشؤون ونسخة الربيع المرادي تلميذ الشافعي هي اقدم نسخة في الدنيا من المخطوطات للرسالة كانت محفوظة في دار الكتب المصرية ثم للأسف ضاعت اعلى جدار الكتب عن ضياعها من الدار. وكيف ضاعت؟ الله اعلم. ولا حول ولا قوة - [00:25:27](#)

ومن قريب اعلن عن ضياع نسخة ابن كثير التي بخطه من تفسيره. والحمد لله التي نشرت نشرت من قريبي لم ننشر كثير كاملا الا من قريب. وجميع طبعا تفسير ابن كثير اخذت من تقريراته. ومجالسه ولم تؤخذ من النسخة التي - [00:25:49](#)

كتابها فقرر وبقي معتريا بتفسيره ويزيد عليه. واخيرا طبعت واعلنت اصدار ايضا عن فقد نسخة تفسير ابن كثير والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. مخطوطات دين في اه في عنق - [00:26:09](#)

والواجب على الامة والعلماء والمسؤولين ان يحافظوا على هذه المخطوطات. وانا في قلق من مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الموجودة في دمشق وهي انفس مجموعة في الدنيا من مخطوطات علم الحديث - [00:26:29](#)

موجودة في دار الكتب الظاهرية. لكن يا ترى اين مصيرها الان؟ هل بقيت في دمشق انتقلت الى طهران؟ ما ما ندري والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. فالاستاذ الذي معنا الى الفضل بن دكيل - [00:26:49](#)

موسى بن علي قال فيه الحافظ بن حجر صدوق ربما اخطأ هذا الذي يقال في صدوق ربما اخطأ يكون الاسناد حسنا. وينبغي ان يعلم

طالب علم الحديث ان في الصحيحين البخاري ومسلم اسانيد حسنة - [00:27:09](#)

البخاري ومسلم جميع ما فيهما صاحب. صحيح سوى احرف يسيرة لكل ما فيها. وفيهم الصحيح الحديث الصحيحين فيها الحديث الصحيح وفيها الحديث الحسن. والحديث الحسن حجة. ينهض بالاحتجاج وهذا الاسناد الذي معنا - [00:27:32](#)
حسن الا ان الحديث صحيح بالشاهد الذي قبله. وان كان في هذا الحديث شيء زائد عن ذلك الشاهد عن موسى ابن علي لخم المصري اصله من الاسكندرية اسكندراني قال سمعت - [00:27:52](#)

احدث عن عقبة بن عالم الجهني عقبة بن عامر الجهني نزل مصر قديما وهو ابو حماد المصري الصحابي رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:12](#)
انما علينا من حجرته الى المسجد ونحن في الصدفة خرج ونحن في مؤخرة المسجد. ما هي الصفة؟ صف المكان كان يأوي اليه الغرباء ومن لا اهل له والفقراء الى ذلك المكان وكان عددهم يزيد وينقص - [00:28:32](#)
قد يصل الى مائتين وقد يقل عن السبعين واهل الصفة هم الفقراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقد يكون الرجل من اهل الصفة في زمن ثم يفارق الصفة في زمن اخر - [00:29:02](#)

عقبة بن عامر الجهني كان من اهل الصفة. اعتنى اهل الصفة جمع اول من اتتني باهل الصفة ابو عبدالرحمن السلمي خصهم بمؤلف والحاكم محمد بن عبدالله النيسابوري وذكرهم ابو نعيم في اه كتابه الحلية حديث الاولياء في الاول. واصل عدده - [00:29:25](#)
الى مائة وجمعهم اه السخاوي محمد بن عبدالرحمن المتوفى سنة تسعمائة واثنين في كتاب امتحان الكفة في بيان هذه الفرصة ويسر الله ويسر الله لي ان نشرت هذا الكتاب فذكر ما - [00:29:55](#)

يزيد عن سبعين من اهل الصفة. وذكر احاديثهم للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول عقبة ابن عامر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في كان ملك مجموعة بالصدفة مكان في اخر المسجد - [00:30:15](#)
فقال الخطاب للفقراء من الصحابة وسعادة الفقير في المال لكن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يضرهم المال. ويعلمون حقيقة الامر. قال ايكم يحب ان يغدوا كل يوم الى بطحان او الى العقيق. فيأتي منه بناقتين كوماوين - [00:30:33](#)
في غالب اثم ولا قطع رحم. ايضا الاستفهام تقريرى النبي يخاطب هؤلاء اهل الصفة صلى الله عليه وسلم يقول ايكم يحب ان يذهب في الغدوة يذهب في اول يذهب الى بطحان او الى العقيق - [00:31:03](#)

هذه او الى او الى العقيق. هذه او للشك من الراوي او او بالتنويع طيب اورد هذا الحديث بعض نسخ بعض النسخ المخطوطة وهذا الذي اعتمده ابن كثير في كتابه جامع الاصول اورد هذا الحديث هكذا. ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان - [00:31:29](#)
او قال الى العقيق او قال الى العقيق تصبح هذه بالشك وللتنويع تصبح للشك مع او قال ان صحت او قانا فتكون هذه الارض لايش؟ للتشكيك. واذا لم تكن موجودة يحتمل ان تكون - [00:32:03](#)

للتنويم والتنويع من حيث المعنى توجيه المعنى محتمل. لان بطحان والعقيق كلاهما واد يبعد ثلاثة اميال عن المدينة. يقعد متساو وكان سوق الجمال في البطحان وفي العقيق واقرب سوق يباع فيه تباع فيه الجمال على المدينة. اما البطحان واما العرق - [00:32:27](#)

نذهب الى سوق الجمال النبي صلى الله عليه وسلم. اذا تبين لنا ما هو سر خصوصية ذكر النبي صلى الله عليه وسلم للبطحان العقيق. لماذا خصهما بالذكر؟ لان الجمال تباع - [00:33:05](#)

هناك وهما اقرب مكان الى المدينة النبوية اقرب مكان يباع فيه الجمال هذا المدن سمي بهذا الاسم لسعته. فهو مكان والد متمتع ومنبسط. قال ايكم يحب ان يغلو ان يذهب في اول النهار الغدوة - [00:33:25](#)
كل يوم كل يوم يذهب ويكون له في كل يوم الى ربحان او العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين. كوماوين مثنى مفردا كو ما تو ما كوماوين فهي تسنيت كوما - [00:33:56](#)

واصل قوم من الكوم باست الكوم والعلوم والمراد الناقة العظيمة السنام اصنامها كبير. وهذا الوصف يرتقي مع الوصفين المذكورين

سابقا على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم خليفات عظام سمان - [00:34:25](#)

عظام قلنا عظام الجسم والمراد بعظام الجسم انها كومة. ايش يعني كومة يعني سنامها مرتفع. ايش المراد؟ المراد انفس واثمن واحب الاموال عند العرب. احسن انواع النوق. اولاهي حامل - [00:34:51](#)

فعلا هي خصنا مليئة لحم عظيمة جسم طويلة السنان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم احب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين - [00:35:17](#)

في غير اثم ولا قطع رحم. هذه في غير اثم هذه للسببية. اي بسبب فعل ليس فيه اثم. ليس فيه غضب ليس فيه سرقة ليس فيه ابتداء على مال قريب من اجل ميراث او ما شابه - [00:35:37](#)

وقال في غير اثم فيه تأتي بمعنى السببية. فيه ايات كثيرة من مثل قوله تعالى بسبب ومن مثل قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه. اي بسبب افاضتكم فيه. ففي تأتي بمعنى السببية. والمراد ها هنا - [00:36:08](#)

فليأتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم. قطع رحم هذا يقول عنه العلماء عطف الخاص الان لان قطع الرحم اثم لكن خص لان قطيعة الرحم لها وزر عظيم. فخصت واذا هي تشمل هي داخل - [00:36:43](#)

الاسم فعلماء اللغة يقولون من غير اثم ولا قطيعة رحم. قطيعة رحم من عطف الخاص على العام. فتدخل قطع الرحم في الائم. ولما يعطف الخاص على العام يكون ذلك لبيان عظم هذا الذي قد - [00:37:14](#)

ابرز وظهر دون غيره. قال في غير اثم ولا قطع رحم. فقلنا يا رسول الله نحب ذلك محب تحصيل ذلك من الناقتين الكماوين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا يغدو احدكم؟ افلا يجتهد - [00:37:36](#)

احدكم في تحصيل ما هو خير من ذلك. فيغدو ويبكر الى المسجد. قال افلا يغدو احدكم الى المسجد وهنا خلاف بين رواد صحيح مسلم. في ضبط الكلمة وفي تسكينها قال افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم - [00:37:57](#)

وبعضهم ضبطها في علمه وبعضهم فتح الميم وبعضهم ضمها. ولذا بعض الطبقات من الكتاب كما في الطبعة التي بين يديه وهي طبعة قرطبة فيها على الميم فتحة وضم. عليها فتح وعلينا ضم. افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او - [00:38:26](#)

يعلم والامر مشترك بين المعلم والمتعلم. فيعلم من التعليم. فيعلم فيعلم ان هذا اجر المعلم معلم القرآن الكريم او في علم ان يتعلم التلميذ من الشيخ القرآن. لذلك كان ابو الدرداء يقول لان افهم اية من كتاب الله - [00:38:56](#)

احب الي من ان اصلي مئة ركعة. اية افهمها احب الي من ان اصلي مئة وفي رواية من ان اصلي فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم او قال فيعلم فيعلم على الضم بناء على انها على الاستئناف - [00:39:26](#)

فيعلم. واما اذا كانت على الفتح فحين اذ تكون في جواب الاستفهام فمن النصب في جواب الاستفهام وبالرفع على الاستئناف. في علم او يقرأ. هذه او للتنوين هذه او بالتنوين. فيكون الفعلان متنازعين للمفعول. والمعنى افلا يكون - [00:39:48](#)

كونوا غدو احدكم الى المسجد فتعلموا او قراءته ايتين من كتاب الله خير من اذا هربت البيت لبيت الله فقرأت او تعلمت وهذا يوسع علينا فيعلم فيعلم. يوسع علينا التعليم والتعلم - [00:40:18](#)

بان او للتنوين وذكر النبي صلى الله عليه وسلم العلم بشقيه في حق المعلم والمتعلم ثم نوع قال فيعلم او يقرأ. قال فيعلم او يقرأ. تأمل معي في هذا الحديث شاهد لحديث ابي هريرة - [00:40:46](#)

وزيادة هنا التعلم هناك قراءة هذا فيه شيء زائد. قال في علم او يقرأ في علم او قال او يقرأ او فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله عز وجل خير لهم ناقتين. لو اردنا اعراب خير حتى يتضح الكلام. الكلام لما يكثر - [00:41:06](#)

يتسع الاعراب يفصل فيه. فماذا يمكن ان نعرب خير مذكورة في هذا الحديث قال افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم او يقرأ فيعلم ويقرأ ايتين من كتاب الله عز وجل - [00:41:33](#)

خير له من ناقتين ايش ممكن نعرب خير؟ خير خبر. لمبتدأ محذوف. تقديره غلوه غدو لان يقرأ او ان يتعلم خير من ايش؟ خير من ناقتين ان تأتي مبكرا فتقرأ ايتين في كتاب في بيت الله او ان تتعلم او ان تعلم ايتين - [00:41:53](#)

في بيت الله وهذا في فضل التعلم والتعليم في المسجد المساجد هي محطة تأديب المساجد هي التي انشأت العلماء. نشأ العلماء فتعلموا بالمشافهة. وعلى الجسوب الركب بين يدي مشايخ فتعلموا احسن علم في خير بقاع الدنيا. في بيوت الله - [00:42:27](#) اتدرون ان الابا حيان في البحر المحيط يفسر قول الله الاعراب اشد كفرا ونفاقا. واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله. فقال من الاعرابي؟ قال الاعرابي من لم يسسه سائس - [00:43:00](#)

ومن لم يجث على الركب بين يدي العلماء هذا الجهل خير له من العلم. الذي ان ركب رأسه ولم يمسه سائس ما رباه احد ولم نجث على على الركب بين يدي العلماء - [00:43:23](#)

هذا اعرابي هذا اجدر الا يعلم حدود ما انزل الله. لذا الناس اين كانوا يتعلمون؟ في وجود الله وما هي وسيلة العلم في الزمن الاول الانور المشافهة السماع ولد ربنا قال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. قال في الاميين يتلو عليهم - [00:43:46](#) اياتي ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مؤمن. ولذا اهل النار ماذا يقولون قال لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ما قالوا او نقرأ - [00:44:16](#)

قالوا كنا نسمع او نعقل سماع مهم جدا. ودروس العلم ودروس الاملاء. كان في المسجد يقوم سبعين مملي يملي يعني الشيخ لما يخلص الدرس ينهي الدرس سبعين موملي حتى يسمع اخر بن في المجلس - [00:44:35](#) حتى يسمع الحديث يعني بعد عشر بعد ربع ساعة او نص ساعة لما ينتهي درس الشيخ بعد سكوته سبعين هم ليوقف في المجلس فبيوت الله سبحانه وتعالى هي خير الاماكن التعلم والتعليم. قال افلا يغدو احدكم الى المسجد - [00:44:55](#) او يقرأ ايتين من كتاب الله عز وجل خير له. خذوه من قراءة والتعلم والتعليم خير له من ناقتين. قال وثلاث خير له من ثلاث. واربع خير له من اربع. قال ومن - [00:45:15](#)

في الطبري عند الطبري في روايته لمسلم وهو ليس من جرير انما بعض الطبريين ممن وقعت لهم صحيح مسلم عنده وثلاث ايات واربع خير له من اعدادهن النبيلة والمعنى عند الطبري عفوا عند الطبري قال خير له من ناقتين. قال وثلاث واربعين - [00:45:35](#) انخفض على انها معطوفة على ايتين. وثلاث واربع خير خير له من اعداده والمعنى عندنا وثلاث هذا التنوين المعنى ايش؟ وثلاث وايات خير له من ثلاث نوقن التنويم معرفة فاذا اردنا اقول وثلاثة اشترك ايش؟ ثلاث ايات خلق - [00:46:13](#) ثلاثة واربع ايات خير له من اربع اي من اربع نوقن كوماوات. قال ومن اعدادهن من الابل ومن متعلق بمحذوف وتقديره واكثر من اربع ايات يقرأهن خير له من اعدادهن من - [00:46:47](#)

خير له من من اعدادهن من الابل اذا مدار هذا الحديث على فضل تعلم وتعليم القرآن الكريم وخاطبه النبي صلى الله عليه وسلم بما تعرفوه انهم اهل ابل والا فاقل جزء من ثواب القرآن الكريم خير من الدنيا وما فيها - [00:47:18](#) القرآن من الباقيات الصالحات. والنور والاموال من الفانيات. وكان بعض الصالحين يقول لو كانت الدنيا من ذهب والاخرة من خزف والذهب فان الخزف باقى اذا كان الخزف الباقي خير من الذهب الفاني. فكيف والاخرة من ذهب والدنيا من خزف؟ فالعاقل - [00:47:45](#)

من قدم من يقدم ايش؟ الباقي على الفاني. العاقل من يقدم الباقي على الفاني فاجوا تعليم ثلاث ايات خير ان يكون لك ثلاث نوب كوموات عظام حسان خليفان بدأ يظهر في ان الحبل - [00:48:18](#) وفي الحديث في الحديث بيان فضل تعليم وتعلم القرآن الكريم. تأتي بكلام الامام النووي على هذا الباب الذي قبله على وجه العجلة. ولم يتكلم البابين الا يعني بكلام يسير. نسمع كلام الامام النووي رحمه الله. قال النووي رحمه الله تعالى باب الفضل استماع القرآن - [00:48:46](#)

وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر. قال مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة جميعا عن حفص. قال ابو بكر حدثنا حفص بن غياص عن الاعمش عن ابراهيم عن عن عبيدة عبيدة. عبيدة - [00:49:09](#) حبيبي. العقيدة عن عبدالله لا يوجد في الكتب الستة عبيدة الا عبيد السلطان. وكلهم عبيدة. اما سلمان فهو عبيده بفتح العين. نعم.

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن - [00:49:29](#)

قال مسلم حدثنا هناد بن السريير ومن جاب ابن الحارث عن علي ابن مسلم عن الاعمش لهذا قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو قريب قال ابو اسامة حدثني مصعب عن عمرو ابن مرة عن ابراهيم. قال مسلم - [00:49:49](#)

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة تحدث قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن عرقبة عن عبدالله هذه الاسانيد كلهم كوفيون وهو من الطرق المستحسنة. وجرير غازي كوفي. ابن جرير ابن عبد الحميد - [00:50:09](#)

ربي الراوي عن الاعمش. من الري راجي ولكن من اصله رازي ولكن اقامته في الكوفة. وبعد المحدث ينسب الى البلد التي بث فيها علمه ونشره. فهو من حيث الرواية كوفي. ولذا جميع الاسانيد - [00:50:29](#)

اربعة في الحديثين وكلاهما عن ابن مسعود في الحديث في الباب السابق وكلاهما متفق عليه. اخرج البخاري جميع اسانيد الاربعة رواها من الكوفة وهذا من الطرف التي يندر وقوعها. قال وهو من الطرف - [00:50:57](#)

وفي المستحسنة نعم قال رحمه الله وفيه ثلاثة تابعيون بعضهم عن بعض الاعمش وابراهيم النخاعي وعبيدة السلماني بفتح العين وكسر الباء وايضا الاعمش وابراهيم وعلقما. قد يجتمع في الاسناد اربعة من التابعين ومر بنا مجموعة من هؤلاء - [00:51:17](#)

وقد افردهم الامام النووي بمؤلف ضائع لا نعلمه. من آآ يعني اجتمع في اسناده اربعة من والف فيهم الحافظ عبدالغني بن سعيد الازدي كتابا سماه الرباعيات طبع مرتين. ذكر فيه الاحاديث - [00:51:40](#)

التي يغويها اربع من التابعين عن بعضهم بعضا. نعم. قال رحمه الله في حديث ابن مسعود هذا فوائد منها استخدام استماع القراءة والاصغاء لها وبكاء عندها وتدبرها. هكذا كان حال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - [00:52:00](#)

مسعود حسبك. قال فنظرت فوجدت الدموع تنهمل من عيني. فمن السنة ان يستمع الرجل القرآن من غيره ان يستمع ويتدبر وان يحصل الخشوع والخضوع لله والخشوع والخضوع يتمثل في ان تذرف العين الدموع وان يرق القلب - [00:52:20](#)

قال رحمه الله تعالى واستحباب طلب القراءة من غيره ليستمتع له. وهو ابلغ في التفهم والتدبر من بنفسه. يريد ان يسن بين الحين والحين ان تقرأ. ويسن ان تسمع ففي بعض الاحايين - [00:52:46](#)

مفتاح التدبر للقلب ان تسمع لغيرك ولا سيما ان كان غيرك يقرأ وترسل ويقرأ بقواعد اهل الاداء وكان من الصالحين فهذا مدعاة لان يتأثر نعم. قال رحمه الله وفيه تواضع اهل العلم والفضل ولو مع اتباعهم. يسن العالم - [00:53:06](#)

والفاضل ان يتواضع وما معنى التواضع من المتواضع؟ ما معنى التواضع؟ معنى التواضع الا ترى بنفسك فضا على غيرك. وان تعلم ان الخير الذي جرى منك على غير - [00:53:37](#)

انما اجراه الله. وليس لك فيه نصيب. الا ترى لنفسك فضلا على غيرك. كذا وتواضع. تواضع الا ترى لنفسك فضلا على غيرك. فمن السنة اذا جرى على يديك خير بصدقة بتعلم بتعليم. ان تعلم هذا من فضل الله عليك. هذا من فضل الله. ولذا اعجبنتي - [00:54:01](#)

مقولة للعلامة القيد الهلالي رحمه الله كان يقول وكان يوصيني بشيخي محمد العربي رحمه الله كان يقول لي يا بني اذا فجلس الناس فاستمعوا اليك فاعلم ان هذا من فضلهم عليك. ان هذا من فضلهم عليك وانه ليس لك - [00:54:28](#)

فضل على غيرك. هذا خير اجراه الله عز وجل لك. فالتواضع الا ترى لنفسك خيرا. فضلا فمن السنة التواضع ولا سيما ان يتواضع الانسان لمن لتلاميذه واتباعه واحبائه واولى عن بيتك اذا كان مغيرا بشعبة يقول كنا في بيوتنا نتصارع كالصبيان - [00:54:48](#)

يعني يعامل اولاده كأنه يخاطب نفسه. يعني ينزل في مخاطبة الولد كأنه ولد. وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مع احفادي كان يركب ظهره وهو يصلي ويبقى ساجدا صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله - [00:55:18](#)

قوله ان ابن مسعود وجد من الرجل ريح الخمر فحبه. هذا محمول على ان ابن مسعود كان له ولاية لقامة الحدود لكونه نائبا للامام عموما او في اقامة الحدود او في تلك الناحية او استأذن من له اقامة الحد هناك في - [00:55:38](#)

هذا كله لسنا بحاجة اليك. نحن نعتقد اعتقادا جازما ان الحد لا يقيمه الا الحاكم او الوالي من ينوب عن الحاكم واحتمال ان يكون ابن مسعود غير وال على حمص ليس بصحيح - [00:55:58](#)

ثبت عند ابن ابي خيثم بسند صحيح عن الشعري رحمه الله قال كان مهاجر ابن مسعود الى امس. فحذره عمر ابن الخطاب الى الكوفة. اول اختيار ابن مسعود ان يذهب الى مصر الى الشام - [00:56:18](#)

ولد النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مهاجر مهاجر ابراهيم. ابراهيم من اين هاجر؟ من اين الى اين؟ من العراق من خير المهاجر مهاجر. من ترك العراق وجاء للشام. ولذا ثبت عند احمد في المسند - [00:56:43](#)

من مقولة ابي امامة صبي بن عجلان الباهلي قال لا تقوم الساعة حتى يتحول خي اهل العراق الى الشام. وحتى يتحول شرار اهل الشام الى العراق لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار اهل العراق الى الشام. وحتى يتحول شراء اهل الشام - [00:57:02](#)

قال عند احمد في المسند باسناد جيد. فخير المهاجر مهاجر ابراهيم. فابن مسعود ذهب الى اول ما ذهب الى حمص لكن الاتجاه توسع رقعة الاسلام كان في عراق العجم. عراق العجم ما وراء النهر. بلاد المجوس في زمن عمر. فرأى تثبيت - [00:57:32](#)

قواعد العلم في الكوفة. فعالي ذهب الكوفة علي رضي الله عنه عاش عشرين سنة في المدينة اه بعد نضجه وعلمه واخر خمس سنوات عاشها في الكوفة فعد كوفيا. وكان حوله جمع كبير من الاصحاب ومنهم ابن مسعود - [00:57:59](#)

وعلى رأسهم عبد الله بن سعود ابن مسعود اخواني فقه بن عبدالله بن مسعود هو فقه عمر بن الخطاب فقه عبد الله بن مسعود هو فقه عمر ابن الخطاب. عمر ابن الخطاب لم ينقل عنه كبير فقه. افقه الاصحاب على الاطلاق ابو بكر وعمر - [00:58:20](#)

وفقه من حياتهم. فحافظوا على نمط الحياة التي كان عليها رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فما احتاجوا للقليل والقال ما انت بتحتاج الى الفقه الذين انتقلوا الى بلاد ما نشأت على الاسلام كالمدينة - [00:58:37](#)

وفيها اعاجم فيها عادات وتقاليدهم لم تحكم بالاسلام فاحتاجوا للسؤال احتاجوا للتفريع رمى عمر في البدايات بابن مسعود الى آ الى الكوفة بحاجتهم اليه. ولذا ان تمكث لتعلم الناس وان لم تكن البلدة فاضلة. هذا امر لا حرج فيه. يعني اخوانا اليوم الذين يذهبون الى امريكا - [00:58:56](#)

وهي بلاد انتم تعلمون حالها. فلما يأتي يأتني ويستشيرك وان تعلم ان بقاءه في بلاد المسلمين خير له لكن ذهابه لتلك الديار خير لهم فالنفع المتعدي الى الغير مقدم على نفع الذات - [00:59:26](#)

المتعدي الى الغير مقدم على النفع المتعدي الى النفع. من اللطائف اما ما اخرجه ابن ابي خيثم عن الشعبي قال كان مهاجر ابن مسعود بحمص فحذره من الكوفة ان الحافظ - [00:59:47](#)

من حجر في القسم الرابع من الاصابة في حرف الميم جعل رجلا صحابيا اسمه مهاجر ابن مسعود ابن مسعود الحافظ ابن حجر في اصابة جعل كل حرف اربعة اقسام. القسم الرابع - [01:00:05](#)

صحابيا بوهم وخطأ. فقال الحافظ مهاجر ابن مسعود هذا ليس رجل. هذا مهاجر ليس رجل. هذا المراد ليس مهاجر من مسئول انما مهاجر ابن مسعود اي المكان الذي هاجر لابن مسعود. فخطأ بعض اهل العلم فاخذ من اثر ابن ابي - [01:00:25](#)

خيثمة عن الشعب مهاجر بن مسعود فجعله رجلا. فجعله صحابيا وهذا خطأ بلا شك. وهذا خطأ بلا شك لم يبق لنا شيء نسمع الاذان ونكمل بعد الاذان على العجلة حتى نجي الباب ان شاء الله. الحمد لله رب العالمين قال - [01:00:48](#)

رحمه الله تعالى حبايبي على انه اذا اعترف بشرب الخمر بلا عذر. والا فلا يجب الحد بمجرد ريشها بالنسيان والاشتباه وذكره وغير ذلك. هذا مذهبنا ومذهب اخرين. قلنا الراجح ان القرائن يؤمن بها - [01:01:08](#)

اه بعثت من انبعث منه رائحة خمر يجلد. ومن قاع خمر يجلد. فابن مسعود جلده من رائح ابو عثمان القمي رجل خمر امامه فجلده. والخلفاء الراشدون رحمه الله رجم امرأة بالحبل. فهذه القرائن يعمل بها. واما احتمال النسيان والاكراه فهذا اهتمام طارئ - [01:01:28](#)

متى تبرهن حينئذ عاملناه بما يستحق. اما الاصل فاعمال القرائن وقد فصل الامام ابن القيم في كتابه في اوائله. فعقد فصلا بديعا للغاية في العمل بالقرائن. والله تعالى اعلم قال رحمه الله تعالى قوله وتكذب بالكتاب معناه تنكر بعضه جاهلا وليس المراد التكذيب - [01:01:58](#)

فانه لو كذب حقيقة لكفر وصار مرتدا يجب قتله وقد اجمعوا على ان من جهد حرفا مجمعا عليه من القرآن فهو كافر بجري عليه احكام المرتدين والله اعلم. الذي لا - [01:02:28](#)

اجيبوا جوارحه لاوامر الله فقد كذب اوامر الله. فالايامن ليس فقط مجرد التصديق المحض. وحين اذ التكذيب درجات وهذا يفيد في اصل اهل السنة في ادخال مسمى العمل في مطبق الايمان اذ اطلق الصحابة على من - [01:02:45](#)

الخمرة فخالف امر الله انهم قد كذبوا. وليس المراد بالتكذيب الجهود وانما المراد عدم الاستجابة وان الايمان ليس هو التصديق وانما هو التصديق والاستجابة لاوامر الله عز وجل. فمن لم يستجب فقد وقع في نوع من - [01:03:05](#)

تكليب الجوارح وهذا لا يقع فيه الكفران ولكن يخط من درجة الايمان وهذا دليل ظاهر واضح جلي ان المشكلة في مسائل الايمان انما هي في الاصطلاحات. قاتل الله الاصطلاح. فان - [01:03:25](#)

انه مشكل فمن لم يفهم الكلام على مراد السلف ضل ومن اسقط ما تعارف عليه الناس في العصور عن النص المتقدم وحصر النص المتقدم على ما تعارف عليه المتأخرون واصطلحوا عليه. هذا باب فيه - [01:03:45](#)

اشكالات كثيرة افصح عنها وبينها جمع من العلماء الربانيين ومشكلة معركة مصطلح تحتاج الى افراد من متفنن عارف بالعلوم كلها واصولها وتحتاج الى معالجة. وافضت في هذا في بعض دروسي والوقت الان لا يتسع لمثل هذه الافاضة. نعم - [01:04:05](#)

قال رحمه الله تعالى باب فضل تلاوة القرآن في الصلاة وتعلمه الخلفيات بفتح الخاء معجمة وكسر الحوامل من الابل الى ان يمضي عليها نصف امدها. ثم هي عشار الواحدة خلفه وعشراء - [01:04:35](#)

قوله صلى الله عليه وسلم يغدو كل يوم الى بطحان وبضم الباء واسكان الطاء موضع بقرب المدينة من الابل بفتح الكاف العظيمة السنام. وكأنهم والله اعلم شبهوا سنامها لعظمه بالكون - [01:04:55](#)

وهو الموضع المشرف. هذا والله اعلم. ونأتي في درسنا القادم الى فضل اه سورة البقرة اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. اتي لي بعض الاسئلة على وجه العجلة وكالعادة نرجى - [01:05:17](#)

اه الذي لا نستطيع او لا يتسع الوقت للجابة عليه. والامر التنويع او التي ذكرتها لا استطيع لا يتسع الوقت. اقول ايها القراءة بالسماع كلاهما مدخل للقلب فالسماع لا يغني عن قراءة والقراءة لا تغني عن السماع. وكل لها طعم وذوق ولها اثر - [01:05:37](#)

على النفس قلت ان الكتب الستة بفتح العين في عبيدة كل ما في كتب الستة عبيدة وعبيدة فقط بعين الكتب الستة بالضم الا عميد السلماني فهو بالفتح هذا هو الصواب. هل قراءة القرآن في المسجد افضل - [01:06:07](#)

قراءة القرآن في البيت في الصلاة في البيت الا ما قبرناه مفضلا في باب خاص مضى من اشهر معا وقلنا ان صلاة القيام رمضان وصلاة نوافي في التذكير للجمعة. هي التي في المسجد خير منها في البيت. جميع النوافل في البيت خير منها في - [01:06:32](#)

مجدي الا قيام رمضان والتطوع قبل خطبة الجمعة. وما عدا ذلك فالاصل الصلوات ان تكون في البيت عبرة بالقراءة الا يجهر الانسان الا ان ترتب على جهره استماع او تعليم. وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:07:02](#)

الجاهر بالقرآن كالجهر بالصدقة. والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة. ايهما افضل اسرار الصدقة بالجار. الاصل سر. لكن لو ترتب على الجهر معنى معتبر فحين اذ يقول الجار احسن اذا تعدى النفع الى الغير. وقد قعد العز بن عبدالسلام في - [01:07:26](#)

الكبرى قاعدة ان الاصل في العمل المتعدي الى الغير خير من العمل الذي يفعله الانسان الا في استثناءات لعله حدث منك سبق الانسان حيث قلت ان الفقراء يدخلون الجنة قبلنا من خمس مئة عام هكذا مطلقا وانما فقراء المهاجرين - [01:07:55](#)

قبل اغنيائهم. فاذا كان هدف المهاجرين فكيف بغيرهم؟ على ايدي النصر فقراء المهاجرين وهذا اخبار. والاخبار فيها العموم والله تعالى اعلم فيعلم او سيعلم او او يقرأ او يقرأ فهذه تجوز فيها الوجهين - [01:08:15](#)

هذه يجوز فيها الوجهين للنصب والرفع. وقلنا بالنصب على انها جواب. شرط وللرفع على انها استئناف اول كتاب كتب فيه الوصول الرسالة او كتاب ابو يوسف صاحب ابي حنيفة. كتاب ابو يوسف كتاب الاثار المطبوع هو سرط اثار - [01:08:38](#)

اما كتاب الرسالة هو الكتاب اعلم بارك الله لي ولك. ما اه ذكر على انه خصيصة للشافعية ذكروا الحنفية لهم وما ذكر على انه خصيصة

للحنفية ذكره الشافعية. وكانت المعركة بين الشافعية والحنفية - [01:08:58](#)

ايه ده! ولا حول ولا قوة الا بالله! هل هنالك احاديث في صحيح مسلم وبين عدتها؟ نعم. ومر ما ربنا حديث آ مطر الوراق ومسلم حيث اراد ان يعد له اربعة مسالك. ذكرناها مفصلة في دروسنا. وكلما جاءت آ جاء مثال - [01:09:23](#)

نبهنا عليه اما ان يقول فقص الحديث او يقول قدم واخر وزاد ونقص. عن الراوي كمطر الوراق في حديث اه الاول حديث عمر لما سئل عن الاسلام فذكر مطر الوراق زيادتين ذكر زيادة الروس من الجنابة وذكر - [01:09:48](#)

العمرة والحج وهذا معلول غسل الجنابة والعمرة هذا معلول. فمسلم حذف حذف المتن. فمن طرق اعلان مسلم للحديث انه احيانا يسب السند ولا يذكر المتن. وحيانا يوهم الراوي. وحيانا له طرق عجيبة غريبة - [01:10:08](#)

ومرت بنا طرق لولا اننا ندقق في دراسة صحيح مسلم لا تخطر في بالي احد. مرت بنا امثلة كثيرة وكثيرة جدا هذه الحادثة في الحديث الاول هي الحادثة في الحديث الثاني الحديثان مستقلان. الحديث الاول - [01:10:29](#)

آ كوفي آ مدني والثاني كوفي مصري صحابي يقول اول مخرجه ابو هريرة والثاني وابن عامر هل هنالك علاقة بين الصوفية واهل الصوف فلا قيل الصوفية سم لمن اهل الصفة وقيل الصوفية موجودة في جميع الاديان - [01:10:49](#)

في البوذيين صوفية الى اخره. لا يوجد نص شرعي فيه ذكر اسمه الصوفية. وانما الموجود في ديننا التزكية اذا ضبطت الاصطلاح اذا انضبطت الاصطلاح حين اذ ارتحت كثيرا. ولد النبي اخبرنا انه سيكون في اخر الزمان - [01:11:09](#)

اقوام يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها اه مر بي معضل الازاعي في تخريج اعلان واقعين. القلب لو جاز له ان يسترسل لما رأيت الا صحته. لكن قواعد الصنعة تحتم يقول لا تقوم الساعة حتى تستبدل اربع باربع باربع. الخمر بغيرها والرشوة بالهدية - [01:11:29](#)

والقتل بالارهاب ورابعة ذكر رابعا. فاخر الزمان اصطلاحات هذه تتعب لا تسأل سؤال يطول عليك السائل ثم تقول يا اخي سميته باسمه الشرعي. رشوة قل رشوة خلاص مش داعي تسأل - [01:11:58](#)

اعطيت قصة طويلة يا رشوة. قل رشوة وارتاح. قل خضر وارتاح والله المستعان. هل يجوز للنساء ان يتحلقن قبل الجمعة؟ لا. نهى النبي عن الحلق وقد صححتها بعض المحدثين كما في تصنيفات المحدثين في الخطابي فقرأها الحلق. قال فمكثت اربعين سنة لا احلق

يوم الجمعة - [01:12:15](#)

عن حلق يوم الجمعة. طب هل بدرتوا تتفاجروا يوم الجمعة من النهي؟ الجواب لا. لو بقي الدرس الى الصلاة لكان قد دخل في النهي وهذا قائم على قاعدة تعلمناها في علم القواعد. الفصل والوصل - [01:12:41](#)

اما جلستنا يوم الجمعة الفجر وجبنا على الاسئلة. وذهبنا الى بيوتنا ثم رجعنا فحال رجوعنا نهى من من نتحلق لكن لو بقينا من

الجمعة من من الفجر الى الجمعة فيكون جلوسنا من التحدي. هذا يسمى الفصل - [01:13:04](#)

كما قلت لكم رجل يقول لامرأته رأسك طالق ويقول لها ثوبك طالق. فقوله رأسك طالق تطلق. لانه لا ينفصل كيدك طالق ورجلك طالق اما قوله ثوبك طالق لا تطلق لان الثوب ينفصل عنها وهكذا - [01:13:24](#)

في امثلة كثيرة. هل يوجد كتاب تفسير آيات الاحكام مرتب على ابواب الفقه؟ كتاب الامام الطحاوي المطبوع في تركيا في مجلدين له كتاب اسمه تفسير آية الاحكام الامام الطحاوي مرتب على المواضيع ومن كتب البديعة كتاب ابن قاسم - [01:13:44](#)

الذي رتب مجموع فتاوى ابن تيمية فذكر فيه الآيات والاحاديث على الابواب جمع بين آيات الاحكام واحاديث الاحكام ورتبها على الابواب الفقهية كيف صار الحديث الاول حديث ابي هريرة يقول الحديث الثاني لان الحديث الثاني فيه الحديث الاول القراءة

وفيه زيادة عليه وهو تعليم - [01:14:04](#)

فالثاني شاهدا للاول ففيه ما في الاول والزيادة. ففيه ما في الاول والزيادة. لكن هنا الزيادة ما الذي يشهد لها ومدارها على علي

اللخمي علي ابن رباح المنتخب المصري. وهو استاذنا حسن - [01:14:31](#)

والله تعالى اعلم. يقال مهاجر على وزن مفاعل اسم مكان فهو مهاجر ابراهيم بفتح الميم. يقال مهاجم ويقال مهاجر وابن حجر لما ذكر مهاجر فوهم من قال مهاجر وصوب مهاجر على انه ليس اسما وانما هو - [01:14:52](#)

المكان مهاجر اسم مكان قول النبي لا اجر لمن لم يحتسب الاجر لمن لا حسبة له. هل هذا في جميع العبادات؟ لا ومضوا بنا في شرح البخاري امثلة وبالامث التي مرت بنا من قريب الخيل وارتباط الخيل - [01:15:12](#)

وهكذا اعلّموا بآرك الله فيكم انه ما من عبد الا وقد خصص. ما من عام الا وقد خصص. هل هذا الحديث يدل على انه كل اية تتعلمها او تقرؤها تعدل ناقة ثمينة في تعدل ناقة ثمينة؟ نعم. يعني تقرأ اية احسن لك من احسن سيارة في الدنيا - [01:15:37](#)

اقرأ اية او تعلم اية او تتعلم اية خير لك من احسن سيارة في الدنيا. هل علي حرج في قراءة القرآن وانا واضع ونواضعه في حجره او امامه على الارض. تعظيم القرآن واجب - [01:15:57](#)

ويحرم الاستهانة فيه. ومن تخصب استهانة المصحف فرماه مثلاً لا قدر الله بالقاذورات او ما شابه فهذا يقول عنه اهل التوحيد علماء التوحيد المناقض للايمان من كل وجه وهذا كفر باتفاق العلماء. لو ان رجلاً وقف امام - [01:16:16](#)

وبقى يبحث حتى اخذ القرآن. فاهانه هذا خروج لم ينسى. هو عمل فيه خروج من انسان رافي صعد على كرتون فيها مصحف ليخرج ليتناول كتاباً من رف علوي هذا خطأ العمل. هذا العمل خطأ لكن هو لا يتقصد ولا يعلم - [01:16:36](#)

هو لا يعلم. لذا هذه المسائل والدقائق والتفريعات ينبغي ان نحصر عليها. الاحباش ممن يتوسعون في هذا. لو الاحباش رأوك على كرتون فيها مصحف وفيها لغة عربية الكفر. خرجنا منها. وانت ليس في بالك ولا تعرف ماذا في الكرتون. وما شابه - [01:17:05](#)

على اي حال اكتفي بهذه الاسئلة واجيب عن باقي ان شاء الله بعد فجر غد في مسجد الرحمة في برج الحمام وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:17:25](#)